



## أثر الحراك الاجتماعي على إبداع المرأة السودانية

(١٩٤٠-١٩٩٩م)

د. محمد آدم سليمان أبو البشر (السودان)

### مقدمة:

اشتهرت في السودان العديد من المغنيات في فترات تاريخية مختلفة، وكانت المرأة المبدعة متأثرة بما يدور في مجتمعا سواء كانت في القرى أو البوادي. وكانت لها مساهمات كبيرة، ساهمت في الغناء لشحن همم الشباب للذود عن العرض والأرض، ولنبيل الصفات. وقد أوردت فضل الكريم: بأن المجتمع في وسط السودان قسم الغناء الى نوعين؛ نوع للعامة وآخر للخاصة حيث ترك أمر العام للمرأة وهي الأغنيات الخفيفة الراقصة في ضربي الدلوكة، والتم تم، والتي يمكن ترديدها ودون عناء لسهولة قلبها اللحني وبساطة كلماتها، وهي على خلاف أغنيات الرجال ذات الجمل اللحنية الطويلة والشعر المقضى، وبهذا فإن أغنية المرأة تحمل روح الجماعة والعفوية في إنشاء النص<sup>(١)</sup>. وهذا على عكس ما كان شائعا في المدينة السودانية الحديثة خاصة أم درمان التي تقع على الضفة الغربية للنيل بعد القرن حيث التقاء النيل الأزرق بالأبيض مكونان نهر النيل، حيث وفد لها الجماعات من مختلف بقاع السودان منذ عهد المهديّة ١٨٨٥م.

ساهم المجتمع في وسط السودان وخاصة في المدينة الحديثة (أم درمان) في وضع نظم عرفية خاصة بالغناء وقد اعتمد ذلك على تنوع السكان الذين كانوا ينتمون لإثنيات سودانية وإفريقية متنوعة. وبما أن الغناء كان مسموحا به للمرأة في مجتمعا الريفي إلا أن تقاليد المدينة اختلفت عن تلك التي قدمت منها حيث لا مكان للمرأة في اوساط المغنيين من الرجال ولا يسمح لها بالغناء خارج نطاق الجماعة التي تنتمي إليها (الأسرة أو القبيلة)، حيث ظل إبداع المرأة خاص بمجتمع النساء. لذا صارت حبيسة الحيشان والمناسبات الخاصة بأسرهن، وقد وجدن في ذلك الكثير من العنت وظروف قاسية. وقد أشار الى ذلك الفاتح دياب: بان الضغوط الاجتماعية والاسرية وملاحقة التقاليد وضرورة طاعة الوالدين المطلقة ومصادرة حق التعبير عن الأحاسيس الداخلية ولد عند المرأة نغمة داخلية امام مجموعة هائلة من القيود...وقد وجدت المرأة في الاغاني متنفسا لها حيث كانت تغنيها لنفسها او ضمن حلقة ذويها<sup>(٢)</sup>. وقد كان للمجتمع الدور الكبير في انحسار الأصوات النسائية وهذه واحدة من الآثار السالبة على المبدعة السودانية في مجال الغناء منذ أن عرف أهل السودان المدينة الحديثة الى منتصف القرن العشرين. سوى أنها ارتادت مجال التعليم الموسيقى في منتصف السبعينات من القرن العشرين بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح.



### نظرة المجتمع الى المرأة المغنية:

ساهم مجتمع المدينة في تقليص دور المرأة المبدعة من خلال بعض التقاطعات الفكرية التي استندت على بعض الأفكار الدينية التي ترى في غناء المرأة حرمةً بائنةً ولهم رأى في عموم الغناء. وقد انتشر هذا الفهم لدى العامة مما ساهم في معاناة المرأة المبدعة. والبعض يرى أن هذا الميدان خاص بالناشزات من النساء، لأن الوسط الغنائي كان منبوذاً من غالب المجتمع السوداني ويرى من يتعاملون مع الموسيقى والغناء ما هم إلا زمرة من الصعاليك وكانوا يسمونهم بالصبيح. لذا لا تسمح الأسر لبناتهن بالغناء ونشرها للجمهور مما أجبر ذلك السلوك الكثيرات من المغنيات المبدعات تغيير اسمائهن مثل:

عائشة الفلاتية - نورة - منى الخير - حواء الطقطاقة.

تأثرت المرأة بتلك التقاليد والأعراف حيث انحصرت إبداعها في حدود ضيقة خاصة بمجتمع النساء في بيوت الأفراح الخاصة بهن، يطرحن فيها قضاياهن وقضايا المجتمع حتى صارت أغانيهن عبارة عن تحليل اجتماعي، سياسي، اقتصادي، وثقافي. يتصيدن كل الظواهر ويقدمنها في قوالب غنائية تؤكد بعد كل الذي حدث لهن على أثر الحراك الاجتماعي على ابداع المرأة السودانية.

أوردت فضل الكريم؛ بأن أغنية الظواهر والمظاهر الاجتماعية شكل جديد من غناء المرأة بالرغم من أنها لم تخرج من خط التوثيق، إلا أنها اعتمدت مضردات جديدة وفنيات تختلف عن سابقتها. قديما تتحدث الأغنية عن الجماعة دون الفوارق الطبقيّة... ولكن مع التطور الذي حدث في المدن والذي عم مجالات الحياة المختلفة من اجتماعية وعلمية واقتصادية تحولت أغنياتها لتناول مواضيع جديدة ومشكلات اجتماعية عصرية، وفيها سايرت إيقاع الحياة. غنت للدكتور (الطبيب) قالت:

يا دكتور يا انت اكتب لي روشتة

بالمرض العارفوانت

أيضا غنت للمعلم عندما كان للمعلم وضع اجتماعي مميز:

يا الماشي لي باريس جيب لي معاك عريس

يكون من هيئة التدريس وشرطاً يكون لبيس.<sup>(٣)</sup>

استمر أثر الحراك الاجتماعي السوداني على ابداع المرأة سلبيًا وإيجابيًا وهي بدورها تناضل من أجل أن تقف بفنها صنوا للرجال من المبدعين، فبعد أن كانت تغني للنساء فقط حاولت كسر تلك القيود وصارت تغني من خلال الراديو ولكن اغلبهن بأسماء مستعارة. حيث اشتهرت بعض الأسماء لرائدات تصدن وكسرن كل القيود ووقضن على مبدأ أن لا تراجع عن الغناء فأصبحن من المبدعات الآتي شهد لهن تاريخ الغناء السوداني الحديث في المدينة بصلاية موقفهن ومقدرتهن على مواصلة الابداع. وقد لاقى ذلك النجاح التقدير من جمهور المستمعين خاصة عندما سجلن الاسطوانات في القاهرة بمصر، وفي دار الاذاعة السودانية (هنا أم درمان). وبما أن البحث يهتم



## "الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

بدراسة أثر حراك المجتمع السوداني على إبداع المرأة فقد اختار الباحث لعينة الدراسة اثنتين من المبدعات اللاتي ظهرن في أوقات مختلفة ولكن ضمن الاطار الزمني للبحث .

### المغنية عائشة موسى (١٩٠٥-١٩٧٤)

إتخذ الباحث من المغنية عائشة موسى المشهورة بعائشة الفلاتية نموذجا للمبدعة الرائدة التي وقفت بإبداعها جنبا إلى جنب مع زملائها من المغنيين وقد صارت صورة للمبدعة العربية التي ناضلت من أجل فنها برغم قساوة مجتمعها في فترة الأربعينيات من القرن العشرين. هي عائشة موسى من مواليد العام ١٩٠٥م بمدينة القضارف بشرق السودان. انتقلت مع أسرتها وهي في سن العاشرة الى مدينه أم درمان بحي العباسية. غنت في بداياتها أغاني السباتة والتي تخص مناسبات الزواج في إطار أسرتها وأهلها، إلا أن ذلك لم يدم طويلا بل بدأت تتغنى بأغاني من سبقوها من المغنيين.

شهد لها التاريخ الموسيقى السوداني والسياسي بأنها المرأة الوحيدة التي رافقت جنود قوة دفاع السودان في الحرب العالمية الثانية للترفيه عنهم في القرن الإفريقي (كرن) وقد ذكرت في مقابلة إذاعية (١٩٦٨م) بأنها وجهت لها الدعوة من قبل قيادة قوة دفاع السودان للمشاركة مع بعض المغنيين للترفيه عن الجنود شرق افريقيا وهي كانت بالقاهرة لتسجيل بعض أعمالها الغنائية في شركة مشيان وكان ذلك في العام ١٩٤٠م. وفي أثناء العودة من القاهرة الى السودان وهي ما بين أبي حمد وعطبرة ألفت أغنيتها المشورة (بيجو عايدين). وقد صادف في تلك الأيام أن حدثت غارة جوية على أم درمان كما ذكرها الفاتح الطاهر: قام سلاح الطيران الايطالي بقذف إذاعة أم درمان بهدف اسكاتها ولكن لحسن الحظ سقطت إحدى القنابل بالقرب من مثلث مدرسة الأحفاد ولم تنفجر، والأخرى بحي العباسية (غرب الإذاعة) وكانت الضحية الوحيدة حمار تملكه امرأة تدعى كلتوم تبيع اللبن. وقد سجلت تلك الواقعة أغنية شعبية تندد بالغارة، استفادت منها عائشة موسى وهي أغنية (الله لي الليمون سلامة بريّة) شاركها الشاعر عبد الرحمن الريح في الصياغة فخرجت تسخر من هتلر و موسليني ومع الزمن بدأ الشعب يفهم أن النازية ليست عدوا لبريطانيا وحدها بل عدوا لكافة شعوب العالم وصاروا يديرون مؤشرات الراديو إلى محطات دول المحور لتابعة اخبار الحرب الى جانب راديو أم درمان.<sup>(٤)</sup> ورد في نص الأغنية والتي جاء لحنها على ايقاع التتم تم الثلاثي - الغناء للحبيب الغائب، وفيها أوردت أنواع الأسلحة التي استخدمت في الحرب مثل؛ الدبابات المدرعة، والطائرات.

#### نص الاغنية (١)

الله لي الليمون سقياتو على يا حاج انا

الله لي جاهل صغير وحمامة

الله لي يوم لبسو الكمامة



"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

ودوه خشم القربة يا رب عودة سلامة



الله ليّ موسليني من وارسكا (وارسو)

الله ليّ ده هتلر الغاشيك

الله ليّ في البحر غواصات

الله ليّ في الجو طياراتس

الله ليّ في البر دبابات مدمرة

نص لحن اغنية الليمون (١)



تميز اللحن بجملتها اللحنية البسيطة المتكررة في ضرب ايقاع التم تم الجاذب وهو ايقاع ينتشر على طول الخط المدارى في الحزام السوداني ولكن في كل منطقة لها شكل معين من حيث السرعة والبطء.

الأثر السياسي:

اشتهرت المرأة المبدعة بأغنياتها ذات المفردات البسيطة العميقة المعنى والدلالة. لخصت فيها كل الأحداث والأحوال الاجتماعية والسياسية وجغرافية المكان، مثلما وردت في أغنية الليمون إبان الحرب العالمية الثانية عندما غنت تخبر عن مغادرة الجنود الى خشم القربة في شرق السودان لمحاربة الايطاليين في مرتفعات إرتريا<sup>(٥)</sup>. تأثرت المرأة المبدعة بالحراك الاجتماعي والسياسي وظهرت معرفتها بما يدور حولها، وقد تفاعلت مع معطيات تلك الفترة والفترات اللاحقة. وقد أشار



## "الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

إلى ذلك جمعة جابر مؤكداً أن دائرة معارف المرأة قد توسعت، بعد أن كانت محلية صارت على دراية بما يدور حولها في العالم.<sup>(٦)</sup>

يلاحظ أن المغنية عائشة الفلاتية قد اوردت في الأغنية أن الجنود البسوهم الكمامات للوقاية من الغازات السامة، مما يعنى أنها وثقت لنوع من انواع الأسلحة المحرمة دولياً. وقد أعقبت تلك الأغنية بأخرى كان بمثابة فخر واعتزاز بجنود قوة دفاع السودان. وهي اغنية: يجو عايدين

والتي تقول في نصها:

يجو عايدين ان شاء الله عايدين يا الله

يجو عايدين ضباط مركز تعليم

يجو عاين الفتحو كرن باينين [كرن؛ هي منطقه جبلية في ارتريا]

الحن الرئيس للأغنية:

### يجو عايدين (٢)



تأثرت المرأة السودانية المبدعة بالحراك المجتمعي فصارت مؤرخة وموثقة بأغنياتها لمجتمعها، مواكبة ومتفاعلة مع كل مرحلة من مراحل تطور الحياة الاجتماعية، مستفيدة من خواص الالحن البسيطة والضروب الايقاعية الشعبية السهلة التذوق في إطار العربية العامية، كما غنت النصوص العربية الملتزمة بالقافية واوزان الشعر العربي.

توفيت المغنية عائشة موسى بأمر درمان في يوم ٢٤ فبراير ١٩٧٤م نتيجة مضاعفات السكري.<sup>(٧)</sup>

## المغنية نورة

تعتبر المغنية نورة واحدة من المبدعات المنسيات وهي من اللائي تفاعلت مع حركة المجتمع السوداني الثقيل والاجتماعي ولكن برغم تفاعلها الايجابي تأثرت سلبياً بالقيود الاجتماعية، وأولها أنها لم تذكر اسمها الحقيقي في أي محفل موسيقي بل اكتفت باسم نورة وذلك نسبة لضغوط أسرتها التي تعتقد مثل غالب سكان المدن السودانية الذين يعيبون غناء البنات للجمهور وتلك كانت واحدة من التقاليد لا تسمح لها بالغناء، ولكنها أصرت على أن تقدم إبداعها بغير اسمها الحقيقي. وقد غنت بكل الأشكال الغنائية الخاصة بالمرأة وتجاوزتها للتغني بأغاني الرواد امثال عبد العزيز محمد دؤد، وحسن عطية الملقب بأمير العود. تبناها الفنان حسن عطية وقدمها للجمهور. وقد امتد تغيير الأسماء حتى على مستوى المغنيين. حيث أكد ذلك معاوية يس؛ بأنه كان ذكر اسم المطرب في بداية المرحلة التأسيسية للغناء من المحاذير الخطيرة، بل كان محرماً في اعراف صناع الغناء



## "الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

المنحدرين من أسر دينية، أو ذات مركز اجتماعي كبير. ولذلك اعتمد قلة من المغنيين إلى الاكتفاء بالاسم الاول.<sup>(٨)</sup>

### الاسم والنشأة:

تمكن الباحث من معرفة اسمها بعد بحث طويل بالرغم من التقائه بها في العام ١٩٨٩م بإذاعة أم درمان عندما كان موظفا بالإذاعة وعضو الاوركسترا بإدارة الموسيقى. ذكر ناصر اليندى في احدي توثيقاته للغناء السوداني انها توأم واسمها؛ أم الحسن العوض محمد زين. نشأت في أسرة مكونة من أربعة أبناء وثلاثة بنات في أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين بمدينة ود مدني بحي القبة جنوب الخرطوم العاصمة. تزوجت في سن مبكرة من أحد أقاربها يدعى هاشم محمد وداعة، إلا انها لم توفق في زواجها حيث تركت مدينتها وتوجهت صوب الخرطوم وهناك تزوجت للمرة الثانية بالطيار طه أدهم وأنجبت منه ابنا يوسف. ولكنها تمردت مرة اخرى وانفصلت حيث بدأت تغني سرا إلى أن أنتج لها شركة منصفون ألبوم (كاسيت) ولما كان الرفض مستمر من أسرتها على أن لا تغني. تزوجت من الفاضل أبو جدير كان عميدا بالسجون، ولكنها لم تستمر طويلا فانفصلت منه وصارت تغني لخواص الخواص من المجتمع ولكن لا يستطيع أحد أن يسألها عن اسمها الحقيقي. ولكنها عادت لمدينتها ود مدني في أواخر التسعينيات من القرن العشرين الى أن توفيت بها في العام ١٩٩٩م.<sup>(٩)</sup>

اشتهرت نورة بترديد أغاني الحماسة وأغاني الرواد الأول والتي تعرف بأغاني بالحقيقية. ومن أشهر أغنيات الشكر والحماسة التي كانت تردها لجمهورها هي اغنية الشيخ سيرو وهي اغنية شعبية اجتماعية تؤرخ لزمان الرخاء والرفاة بالنسبة لأهل السودان وفيها كثير من الوصف لمتطلبات واحتياجات الزواج من مأكلا، مشرب و عطور ومال. مع مدح والد العريس. مع ملاحظة أن الأغنية تغنى بها العديد من المغنيات والمغنيين، غلا أنها أضافت عليها بأسلوبها في الأداء لونا مميزا.

### □ الشيخ سيرو

□ النصيحة حديدو بدوره أب غره فوق مسيدو

### □ الشيخ سيرو

□ النصيحة حديدو البريد الشيخ أنا يا ناس بريدو

### □ الشيخ سيرو

□ ثلاثة راتب (أرادب) غدا الشيخ سيرو

□ ثلاثة راتب عشا الشيخ سيرو

□ للعریان طبق الكسا

□ ود الشيخ مصطفى



"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

- العقد الدم بالعصا
- ثلاثة قدور صندلية
- ثلاثة قدور محلبية
- ثلاثة قدور سرتية
- نسيبتو قالت شويه
- وحرمان ما يدخلن عليا
- الشيخ سيرو
- غنت ليك السرارا قالت الشيخ وارث الشطارة
- قالت ما برضا الحقارة جابت ليك النقارة
- عينك حمرة وشرارة الشيخ سيرو
- يوم دخل البقعة جالا كمل قماش النصرارة
- أولاد الصبيان النداده سياد المهر أم قلادة
- يضربو الزول ضرب الحسادة ويحموه يقلب الشهادة
- غنت ليك البنية بنية سمحة وفنجرية
- ماها التقيانة الغنية قالت الشيخ ذهب الوقية
- قالت ما بدي الشوية ياكأ أب أمنة ورقية
- أجري جيب النصرارة ليا وشمر ما تشمت عليا

أوردت فضل الكريم: بأن الأغنية تناولت بشكل وصفي الكلام عن النصيحة التي يريدتها الشيخ وتأكيد أهميتها، كما تصف مجموعة الأشياء الخاصة بشيلة العرس، والتي جاءت فيها وصف لعدد متطلبات الغداء والعشاء، إلى جانب مدح ود الشيخ مصطفى بأنه كريم في إطعام الجوعان وكسا العريان. ويتوالى الوصف ليصل إلى إحصاء قدور العطور (الصندلية، المحلبية، السرتية)، وهناك تظهر صيغة المبالغة في أنها في قدور وليست قوارير. ولكن بعد هذا البنخ ترفض أم العروس وتقول أن ذلك قليل على ابنتها.

تناولت هذه الأغنية بعض القضايا بشكل إستباقي باعتبار ما سيكون وذلك في الجزء الرابع من النص الذي يعقبه المدح والشكر. وبذلك فإنها حملت في داخلها تسجيل وتوثيق لعادات وتقاليد المجتمع السوداني المتبعة في الزواج وأنواع الصرف والعطاء بالإضافة للمدح.<sup>(١٠)</sup>

\* ما يتبع العرس من متطلبات الوليمة.



"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

تميزت هذه الأغنية بأنها من ذوات النص الطويل وفيها يظهر أثر الحراك المجتمعي من الناحية الاقتصادية على إبداع المرأة السودانية وهى بدورها لخصت كل ما يدور في حياة مجتمعها وجاءت الأغنية على ضرب إيقاع الدلوكة (السيرة) في صيغة لحنية خماسية بسيطة وجملته لحنية متكررة.

نص لحن الشيخ سيرو (المدونة) (٣)

بطيئة

1

ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة

مسيدو فوق غره أب البريدو مسيدو فوق غره أب البريدو مسيدو فوق غره أب البريدو مسيدو فوق غره أب البريدو

بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو

2-3-4-5

6

ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة

بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو

6

6

11

مصطفى الشيخ ود سيرو الشيخ الكساء طبق للعربات

11

15

ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة ال دي دو نصيحة

بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو بيريدو ناس يا أبا الشيخ البريدو

15

15





## "الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

قامت المرأة السودانية المبدعة بدورها في الحفاظ على عادات المجتمع بالتوثيق لها من خلال أغنياتها التي تعرف بأغاني السبابة. كما اهتمت بالغناء للظواهر الاجتماعية، أيضا تناولت فيها كل التحولات السياسية و الاقتصادية وقد اعتمدت في ذلك على مفردات جديدة وفنيات تختلف عن سابقتها.<sup>(٩)</sup> لاحظ الباحث تأثر المبدعة السودانية في المدينة بكل ما هو جديد وفقا للتطورات المدنية سواء كان من حيث الازدهار والرخاء او الكساد. وقد تغنت نور لست العربية (السيارة) وذلك كظاهرة جديدة على المجتمع وهي قيادة المرأة للسيارة وهي من كلمات بشير عبدالرحمن، تقول مطلعها:

البنية يا ست العربية سوقها يا بنية يا ست العربية

عربيتك الصالون خضرة وجميلة لون

### انحسار الاصوات النسائية:

لاحظ الباحث خلال الثلاثون عاما الماضية انحسار الاصوات النسائية الجيدة. وذلك لنظرة بعض الأسرى أن في غناء البنت عيب كبير بل يدخل في المحرمات و في ذاك خرجت من مفاهيم العادات والتقاليد السابقة وما ذلك إلا لانتشار بعض المفاهيم الدينية من قبل بعض الدعاة وقد اختلط الأمر على الكثيرين من افراد المجتمع. ما إن تظهر صوت نسائي متميز ويبدأ الجمهور يلتفت حولها إلا ويتصيدوها ويقنعوها بترك الغناء ويمكن أن يصل الأمر إلى الزواج بها لإبعادها عن الوسط الفني التي تنتمي اليه، وهذه واحدة من الآثار المجتمعية السالبة على امرأة المبدعة.

### التوصيات:

يوصي الباحث بالاتي:

- (١) تشجيع المرأة العربية المبدعة عن طريق المهرجانات الخاصة بالإبداع النسائي.
- (٢) الرعاية المستمرة للمبدعات بفتح القنوات الاعلامية لهن حتي يتمكن من اداء ادوارهن تجاه المجتمع العربي.
- (٣) الدعوة للتوعية بأهمية دور المرأة المبدعة في عملية النهضة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.



"الموسيقى والمجتمع في العالم العربي"

المراجع

١. فضل الكريم سعيد فضل المولى (١٩٩٦) - الواقعية في اغنية المرأة السودانية - بحث دبلوم عالي (غ.م) علوم انسانية اشرف صلاح الدين الفاضل - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية - جامعة السودان - ١٩٩٦م - ص ٣.
٢. الفاتح الطاهر دياب (١٩٩٣م) - أنا امد رمان ، تاريخ الموسيقى في السودان - الخرطوم - ص ١٨.
٣. فضل الكريم سعيد (١٩٩٦ م) مرجع سابق - ص ٢٩.
٤. الفاتح الطاهر - (١٩٩٣م) - مرجع سابق - ص ٧٥.
٥. فضل الكريم سعيد (١٩٩٨م) مرجع سابق - ص ٢٦.
٦. جمعة جابر (١٩٨٧م) - الموسيقى السودانية "تراث، هوية، نقد" - شركة الفارابي للطباعة والنشر - الخرطوم - ص ٦٠.
٧. معاوية حسن يس (٢٠٠٥م) من تاريخ الغناء والموسيقى في السودان - مركز عبدالكريم ميرغني الثقايفي - ام درمان - ص ٦٦٦.
٨. معاوية حسن يس (٥٠٠٥) - مرجع سابق - ص ٣٣٧.
٩. ناصر الليندي - مكتبة الاغنية السودانية - الشبكة العنكبوتية.
١٠. فضل الكريم سعيد (١٩٩٩م) - مرجع - سابق - ص ٢٨.